

# تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

## Chronique du mois .

واظهر تنقيب السنة الماضية ان امرة ملكية ، كانت تحكم هذه المدينة ابان مجدها ، واما هذه السنة فوجه البحث الى الاطلاع على قصر هؤلاء الامراء ، ولاسيما خزانهم ، فوقع النقبون على صفائح من الآجر ظهرت فيها كتابة مجهولة ، مخطوطة بلغة يقدر عهدها باربعة عشر قرناً ، قبل العصر المسيحي ، على اقل تقدير . وقد دوت اللغة منسقة على الحروف الهجائية فايدت ككشوف ربيع هذه السنة . مكشوفات السنة الماضية .

كان القصر مقر النساخ

اتضح ان الخزانة كانت بناء عظيم ، يحتوي على غرف وآزاج عديدة ، هي مقر اولئك اللقبين الاقدمين ومقام مساعدهم الجالية . وعليه دلت الكشوف على ان هناك مدرسة للنساخ ، اتخذوا من القصر مقر لهم .

ولم يكن مساهم امراً يسيراً ، لان من واجب العالم الخبير في « زفونتا » ان يتقن ست لغات ، بحيث يستطيع

١ - اقدم معجم لغوي في العالم

وجد في سورية

عثر الفرنسيون على صفائح مجهولة الكتابة لا يقل عهدها عن سنة ١٤٠٠ ق . م وفيه ست لغات

اكتشف الدكتور « ف . أ . شفر »

من اهل مدينة « استراسبورج » وهو

رئيس البعثة الفرنسية للآثار القديمة في

جنوبي سورية ، معجماً يدل على انهم

اقدم معجم في الدنيا كلها ، وتلا هذا

الدكتور امام محقق الرقم والآداب

الفتاة في « باريس » ، بيان اكتشافاته .

وتقل الدكتور « شفر » قبل سنة ،

خبر اكتشاف مدينة بقرب اللاذقية ،

الواقعة على ساحل بحر الروم وكانت

تزهو بين سنة ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ ق . م

بتجارتها بالنحاس الاحمر ، المستخرج

من مناجم قبرس . هذا فضلاً عن

منتوجات آسية التي كان يرسل بها الى

مصر . وبلاد الهلين السابقة ليونان ،

والى جميع الربوع الواقعة في غربي

بحر الروم . واسم تلك المدينة ( زفونتا )

وكانت مسكن تجار اغنياء كل القنى .

واللغة الخامسة كانت « الميتية » وهي لغة سكان سورية الشمالية .  
واللغة السادسة « الحثية » التي جاء بها التجار من آسيا الصغرى ، قبل احتلال الجيوش « لزفونة » تلك الجيوش التي اقتت المدينة عن آخرها . وذلك في نحو سنة ١٢٠٠ ق . م فلم يبق لها قائم بعد ذلك .

وكان من وظائف نسخ هذه الخزانة خزنة قصر الأمراء ، الترجمة من لغة الى لغة اخرى في الالسنة السمة المذكورة ووضعوا لهم ما جم من مقومة من صفائح كثيرة من الاجر ، فيها حقول الكلمات ليسنى لهم امر الترجمة ، وكانت في الاغلب ترجمة الكلم في حقل ثان من هذه الصفائح ، ووجد في صفيحة منها ، جدول المرادفات ، حتى لا يكرر النقلة الكلمة عينها عدة مرار . وقد عثرت البعثة على بعض صفائح تبين ان هناك طلاباً حديشي السن ، كانوا ينقلون الكلمة نفسها مرات عديدة . فكانوا يشبهون تلاميذ مصرنا هذا . يخطون في اكثر الاحيان اما فوق السطر ، واما تحته . وقلما تراهم يكتبون على طول السطر . وكل معلم هذا دون عمل اللغويين بكثير .

الترجمة والكتابة فيها . وتعلم ان تلك المدينة كانت تزاحم الدنيا بتجارها وقد عثر على آثار عمل في اللغات الست مما يدل على ان المدينة كان لها منطقة واسعة في التجارة .

وبين الدكتور « شفر » ان « زفونة » كانت تتخذ اللغة البابلية في الامور السياسية مع الدول المجاورة لها ويظهر ان الوزراء ، المختصين بالشؤون الخارجية لقراغة مصر ، اختاروا لهم تلك اللغة ايضاً ، ومما يثبت هذه الحقيقة ، وجود صورة معاهدة تشبه في زمانها معاهدة « فرسايل » المصرية وتتم على تعديل حدود ثلاث مدن مهمة في فيقية القديمة .

وكان سكان « زفونة » نفسها والمرابح التي تحيط بها ، يتكلمون لغة « سامية » ويكتبونها بحسب الكتابة التي اكتشفها البعثة . اما العلماء والكهنة ، فكانوا آثروا التكلم « بالشعرية » وهي لغة خشنة من اصل عراقي عريق في القدم وكانت هذه اللغة في زمانها ، كاللاتينية عند علمائنا في عهدنا هذا .

كان عندهم جدول مرادفات واما اللغة الرابعة التي اتخذت في « زفونة » فكانت المصرية وكان ينطق بها الموظفون في زمن سيادة القراغنة

تحتل بريطانيا عن الجزر الصغيرة في  
خليج فارس في منفعة إيران . وإيران  
تطالب بتلك الجزر منذ زمن مديد .

٤ - الحكم على ذابح

كنا قد ذكرنا في مجلتنا ( ٨ : ٦٤١ ) ان  
الشيخ علي القمي ذبح السيد حسن بن السيد  
ابن الحسن الاصفهانى . فسمعت المحكمة  
الكبرى في النجف أقوال الشهود واعتراف  
الحائى بجرمه الشنيع فاصدرت قراراً  
تلى علناً في ١٥ ايلول (سبتمبر) وحكمت  
عليه بالحبس المؤبد مع الاشغال الشاقة  
حكماً قابلاً للتمييز .

٥ - الى « بظان » الناصر التاسع

سوف نطفقكم بك في الجزء القادم  
لان خلطك او اختلاطك صدر في ٢٤  
ايلول عند تهيئة اخبار الشهر . وهنرك  
ليس من هذا الباب ، بل واقع في « الاية  
الخامسة من سورة الجمعة » .

٦ - بيان رسمي ( بحروفه )

حادثة السليمانية في ٦ ايلول ١٩٣٠  
بناء على انتشار كثير من الاشاعات  
الكاذبة عن الحادث المؤسف الذي وقع  
في السليمانية في اليوم السادس من الشهر  
الحالي ، من قبل أشخاص . غايتهم بث  
الرب واليأس في القلوب رأيت الحكومة  
نشر البيان التالي عما حدث :  
بناء على اطلاع وكيل المتصرف ، على

ورثي قسم من الصفائح . ربما يدل  
على الاعمال الدينية في ذلك الزمان .  
وقسم آخر بين تاريخ اهل « زقونة » .  
وسوف تترجم تلك الصفائح في  
الحريف والشتاء المقبلين . ويحتفل ان  
تسفر النتيجة عن اخبار تزيدنا انباء  
عن تاريخ الشرق الاذن القديم . الذي  
زال بعدة مديدة . قبل نشأة اليونان .

عربها عن الانكليزية

فسان م . ماريني

٢ - حل المجلس النيابي

صدرت الأرادة الملكية في ١٠ تموز  
( يوليو ) بحل مجلس النواب والبدء  
 بانتخاب مجلس جديد ، فبدئ بها في  
العقد الأول من شهر ايلول .

٣ - البصرة قاعدة جوية بريطانية

تقوم السلطات العسكرية البريطانية  
بتوسيع المقر العام لجيش الاحتلال  
والطائرات البريطانية في « نهر معقل »  
من ضواحي البصرة على شط العرب ،  
وذلك توطئة لاتخاذ البصرة قاعدة  
جوية بريطانية بدلا من بغداد والمفهوم  
ان الغرض من هذا الاعمال ان تكون  
المطارات البريطانية في العراق والساحل  
الغربي من خليج فارس متقاربة بعضها  
من بعض كل التقارب وهذا بعد ان

نحو سراي الحكومة حيث منهم من التجمع صف من الشرطة . ونظراً لازدياد المتجمهرين وخروجهم على النظام ، اتضحت ضرورة احضار النجدة ، فطلب الى قائد حامية الجيش العراقي ارسال ١٠٠ جندي ، غير مسلح لمساعدة افراد الشرطة .

ان حراجه الموقف كانت آخذة بالازدياد ، وشهد عدد من المتجمهرين يستعمل كراسي المقاهي كسلاح ضد افراد الشرطة ، الذين جرح بعضهم ، وعلى ذلك ظهر لزوم لوجود قوة ، فتميل الطلب الاول بان طلبت سرية مسلحة .

وقد اقتحم المتجمهرون اذ ذاك صفوف الشرطة القليلي العدد ، وبدأوا يرشقون الشرطة وسراي الحكومة ، بالحجارة فطلب الى قائد الحامية ارسال فوج لاجل تعزيز السرية التي كانت في طريقها الى السراي .

وقد اشتد رشق الحجارة وازدادت الهراوات والمعصي لدى المتجمهرين ، وما فتأ ان وقف سيل الحجارة عند وصول سرية المشاة المسلحة السراي . ومع ان قسماً من المتجمعين اخذوا بالانسحاب ، فقد قلت اكثر منهم في

رغبة عدد كبير من الاشراف والتجار في اجراء الانتخاب ، اذاع في ٥ ايلول اتخاذ التدابير لاجل انتخاب الهيئة التفتيشية في اليوم التالي ولما كان قد اتصل به ان عدداً صغيراً من الاشراف مال الى المقاطعة ، لعلمهم بان الانتخابات حرة ، وليس هناك من يجبرهم على الاشتراك : ان لم يرغبوا في ذلك ، كما انه لا حق لاحد ، ان يمنع الراغبين من استعمال حريتهم ، سواء كان ذلك بالقوة ، او الارهاب ، او التهديد ، وابلان وكيل المتصرف ، ان فعلاً كهذا يعد جريمة خطيرة ومن واجب الحكومة حماية المنتخبين منه .

وفي صبيحة اليوم السادس من شهر ايلول ارسالت بطاقات الدعوة الى نحو ٣٠ من الاشراف ، الذين يمثلون كافة محلات البلدة ، لاجل حضورهم سراي الحكومة لاجراء الانتخاب ، وقد حضروا ليلاً واجتمعوا برئاسة رئيس البلدية .

وبعد ذلك جاءت الاخبار بان ما يقارب ال ٥٠ من تلاميذ المدارس والرعاع اخذوا يجتمعون في السوق ويكرهون اصحاب الحوائيت على غلقها ويجمعون الناس ، وتقدموا بعد ذلك

الشيخ قادر اخو الشيخ محمود ، ميرزا توفيق ، رمزي افندي . حمه آغا ، عزمي بك بابان ، عزت بك عثمان باشا ، عبدالرحمن آغا احمد باشا ، محمد صالح بك ، مجيد افندي كلي اسكان ، فائق بك بابان . شيخ محمد كلاي .

وقد اخذت الشرطة بالقبض على الاشخاص المسؤولين عن الاضطراب . وبلغ عدد الذين قبض عليهم حتى الآن نحو الـ ( ١٠٠ ) .

ويتضح من هذا التقرير ان السلطات اكرهت على استعمال القوة في تشتيت الرعاع المتمردين ، الذين كانت غايتهم تعكير صفو الامن . كما ان سبب هذا الاضطراب ناشى عن عزم بعض الاشخاص المخدوعين ، على استعمال طرق الارهاب ضد المواطنين المطيعين للقانون والذين ارادوا للاشتراك في الانتخابات .

ملاحظ نكتب المطبوعات

٧- تصحيحات

ص ٧٢٤ من ٢٠ ديسمبر : ديسمبر

ص ٧٤١ من ٨ جعفر : جعفر -

ص ٧٥٧ من ١٥ تعطيل : تعطيل - ص

٧٨٦ من ٨ املي : املي .

عجلتها فاوز الى الجند تشتيتهم ، وبدأوا بذلك سائرين في الشارع متفرقين ولذلك شوهد المشايخون يهجمون على الجنود يهراواتهم الكبيرة ويرشقونهم بالحجارة المعدة للتبليط ، والكراسي ، وغيرها كلما تقم الجنود يبطه .

وفي هذه الآونة دوت رصاصاتوخر جندي عراقى قتيلا ، وتلا ذلك عدة طلقات من المسدسات ، وجرح جنديان فاطلق الجنود الرصاص فوراً ، وتفرق المتجمهرون . وفي تلك الساعة ، وصل الفوج ، وتولى مراقبة البلدة واستتب الامن .

الاصابات

تكدت الشرطة قبل وصول الجنود ، عشر اصابات ، وقد جرح ٩ منهم بالحجارة والعصي ، والآخر بالخنجر ؛ وكذلك كسرت ١٥٣ من نوافذ السراي و ١٧ من مصابيح الشوارع الجيش العراقي

جندي واحد قتل ، جنديان جريحان جندي واحد جريح بجحارة .

الاهلون

١٣ قتيلا و ٢٣ جريحاً .

لقبوض عليهم

وقد قبض على الاشخاص التاليين بعد

الشغب :